الأساليب الإشرافية للمشرفين التربويين بالمدارس الابتدائية في محافظة بغداد من وجهة نظر المعلمين

ا.م.د. منتهى عبد الزهرةَ محسن

جامعةَ المستنصريةَ / كليةَ التربيةَ

الملخص:

تكمن مشكلة البحث بأن هنالك مشكلات تتعارض في اداء المشرفين التربويين تجاه المعلمين في هذه المدارس وتقف على رأسها الممارسات الاشرافية للمشرفين التربويين ، وهو ما يؤشر ذلك في العديد من الشكوى والتردد والاحاديث عنهم في انهم بحاجة الى تطوير قابلياتهم في العملية الاشرافية ، وتأتي اهمية هذا البحث في التعرف على هذه الممارسات والوقوف عندها لايجاد افضل السبل لتحسين هذه الممارسات والسلوكيات الاشرافية ، ناهيك عن اهمية هذه المواضيع التي تتناول جوانب أساسية في العملية التعليمية ، باعتبار الاساليب الاشرافية من اهم اركان العمل الاساسي للمشرف التربوي في مؤسساتها التربوية .

اذ تحدد البحث بجميع المعلمين والمعلمات ممن يعملون في المدارس الابتدائية بمديريات التربية في محافظة بغداد التربية بجانبي الكرخ2/1 وا لرصافة2/1 والبالغ (43562)فردا للعام الدراسي (2015–2016) . حيث قامت الباحثةَ بتحديد مجموعةَ من المصطلحات الخاصةَ بالبحث ، في الجانب النظري التي لها علاقةَ بالموضوع والتطرق الى مجموعةَ من الدراسات المتعلقةَ بالموضوع البحث، وقد اتبعت مجموعةَ من الاجراءات من حيث وصف مجتمع البحث وعينته حيث تم الحصول على عينةَ مؤلفةَ من (400) فرداوهو نسبةَ(1%)الى مجتمع البحث ، وقامت الباحثةَ ببناء اداةَ خاصةَ بالبحث من خلال الاطلاع على الادبيات والدرسات السابقةَ ، فضلا عن السؤال المفتوح حيث تم اجراء الصدق والثبات على الاداةثم خرج البحث بعدد من النتائج ثم عرضها وتفسيرها . ثم وضعت مجموعةَ من الاسنتاجات والتوصيات والمقترحات الخاصةَ بالبحث.

مشكلة البحث :

نظراً للتسارع العلمي والتقدم التكنلوجي في المجتمع ومتطلباته المستقبلية وهو ما أوجد نوعاً من التحدي ومبرراً للقائمين على النظم التعليمية لمواجهة هذا التغيير السريع ومواكبته .

كذلك فأن التطورات الكبيرة التي تحققت في الفكر التربوي وما تضمنه من فلسفة وأهداف تربوية ونظريات التعلم المختلفة وما تحقق في مجال العلوم التربوية والنفسية وهو ما أوجد نظرة شاملة للعملية التعليمية الامر الذي فرض تطوراً جديداً لمفهوم الأشراف التربوي وتحقق اهدافه .

كما هو معلوم فأن هدف الأشراف التربوي هو تطوير عمليات التعلم والتعليم من اجل تحقيق اهدافها حيث قد ثبت انها تختلف كثيراً من التطورات والتقديرات كل هذه الأمور جعلت من الضروري ان يطرأ تغير جديد على مفهوم الأشراف التربوي يتطور من اهتمامه بالفرد وهو المعلم الى اهتمامه بالموقف التعليمي والتعليمي.

لذا تنظر التربية اليوم الى دور المشرف التربوي الى انه احدى الوسائل والأساليب الهامة المستخدمة لتحسين العملية التربوية وتطوير في النظام التعليمي فهو في ضوء المفهوم الجديدة قيادة تربوية هدفها تهيئة الفرص المناسبة لنمو المعلمين وتطويرهم مهنياً بهدف الارتقاء بمستوى التعليم وذلك عن طريق استخدام الأساليب التربوية الملائمة والاستفادة من التطورات الحاصلة في هذا المجال . وفي ضوء النتائج التي توصل اليها (جمال ، 2006) في دراسته والذي اوصى بضرورة تنويع المشرفين التربويين في الاساليب الإشراقية وعدم الاعتماد على اسلوب واحد في الاشراف . (جمال ، 2006: 32).

في حين اكد المؤتمر التربوي الرابع عشر الذي عقد في وزارة التربية للعام (1989) على ضرورة الاهتمام باختيار المشرفين التربويين وطرائق تنميتهم المهنية (وزارة التربية، 1989 :162) .

ولكي ينجح المشرف التربوي في مهمته، فعليه التعرف على قدرات المعلمين الذين يتعامل معهم وطاقاتهم والعمل على ابرازها وتنميتها وتوظيفها في تحسين العمليات التعليمية ووضع اهداف قابلة للتحقيق او عدم تجاهل حاجات المعلمين ومشكلاتهم(حسين ، وتوما، 2009: 18) .

فقد اشار (الخصاونة، 1994) في دراسته ان عملية تحسين اداء المعلمين في الصف عن طريق اساليب منظمة او مخطط لها تهدف الى تعديل سلوك المعلم داخل غرفة الصف ، وتحسين عملية التدريس بالتعاون مع المشرف التربوي((الخصاونة، 1994 :14).

وبهذا يعد نمو المعلم من الاهداف المباشرة والقريبة التي يطمح لتحقيقها الاشراف التربوي بأعتباره جزءاً من الموقف التعليمي وافتراضاً بأن اي مجهود من أجل نمو اداء المعلم وتحسين مستواه له الأثر والأهمية في تحسين الموقف التعليمي من أجل الطالب على الرغم من ان هذه

العملية تعاونية يشترك فيها المشرف التربوي والمعلمون وغيرهم من الذين تهمهم العملية التربوية (البدري،2001: 23) .

ويوكد(البزاز ، 2001)بان العملية الاشرافية تعتبر للمشرف التربوي وسيلة لتقديم الخدمات التربوية والمهنية للمعلمين وتهيئة ما يحتاجه المعلمون من ادوات ووسائل وأجهزة لتحقيق النجاح في مهمتهم هذه او تأكيدها على ما يضمن تحقيق النمو المهني والعلمي للمعلم ما يصاحب ذلك من تطوير ونمو في الجوانب المختلفة لشخصية المعلم أضافة الى تأكيد على سيادة العلاقات الانسانية وخلق الجو المناسب الذي يسهل تحقيق اهداف العملية التربوية في تحسين مستوه (البزاز،2001: 30) .

ويرى (العجمي، 2007) ان المشرفين التربويين يعدون مركزاً مهماً في الانظمة التعليمية وأن العاملين في الحقل التربوي تتجه انظارهم الى المشرفين التربويين بوصفهم خبراء ومتخصصين في المناهج وطرائق وأساليب التدريس الحديثة ،كما انهم يحسنون العملية التربوية عن طريق مساعدة وتوجيه المعلمين السبل التي تزيد فعاليتهم نحو انجاز افضل في عملهم (العجمي، 2007: 159) .

وعلى الرغم من التطورات التي طرأت على ميدان الاشراف التربوي فأن العديد من الممارسات لبعض المشرفين التربويين ما زالت تواجه النقد الشديد من قبل المعلمين الأخرين في الحقل التربوي ، حين ان هنالك العديد من الممارسات الخاطئة او غير المرغوبة التي كانت تظهر على سلوك بعض المشرفين كانت نتيجة خبرات سابقة واعداد تقليدي لا يتلاءم والتطور والتغير الحاصل في المجالات المختلفة للتربية.

ولكي يتمكن المشرف التربوي من انجاز ما بعهدته من مهمات ينبغي إن يحصل على مؤهل علمي أو اكاديمي مناسب وعلى اعداد مهني وأن تكون لديه خبرات واسعة وتجارب كافية في ميدان التربية والتعليم بصورة عامة وفي مجال التدريس بصورة خاصة ، كما ينبغي ان يحصل على اعداد مناسب فيما يتعلق بمسؤوليات الاشراف التربوي وأن يكون ذو شخصية قوية تتسم بالمرونة والاتزان.

ويتضح مما تقدم أن هنالك مشكلات تتعارض في اداء المشرفين التربويين تجاه المعلمين في هذه المدارس وتقف على رأسها الممارسات الاشرافية للمشرفين التربويين ، وهو ما يؤشر ذلك في العديد من الشكوى والتردد والاحاديث عنهم في انهم بحاجة الى تطوير قابلياتهم في العملية الاشرافية يأتي في مقدمتها الممارسات داخل هذه المدارس وبجميع جوانبها الادارية والفنية والانسانية وغيرها ، فمن هنا جاءت مشكلة البحث الحالي ومحاولة الخوض فيها ومن خلال الحصول **على** النتائج المرجوه لايجاد الحلول والمقترحات لتجاوز مثل هذه المعوقات ،

من هنا تأتي اهمية هذا البحث في التعرف على هذه الممارسات والوقوف عندها لايجاد افضل السبل لتحسين هذه الممارسات والسلوكيات الاشرافية ، ناهيك عن اهمية هذه المواضيع التي تتناول جوانب أساسية في العملية التعليمية والتربوية.

اهمية البحث:

اذ تتجلى اهمية هذا البحث في الاتي :-

1. يسهم البحث باعتبار الاساليب الاشرافية من اهم اركان العمل الاساسي للمشرف التربوي في مؤسساتها التربوية .
2. تحقق هذه الدراسة تقويما ذاتياً للمشرفين التربويين قائماً على اسس ومعايير علمية لتحدد الحاجات التدريبية وتطوير كفاءاتهم ومهارتهم الاشرافية .
3. تساعد في تطوير واعداد برامج تأهيل للمشرفين التربويين وبما سوف تتوصل اليه من نتائج وتوصيات ومقترحات حول مدى امتلاك المشرفين التربويين للاساليب التي تعتبر محور الاساس للمشرف التربوي .
4. تساعد نتائج هذا البحث القائمين والعاملون في مجال التربية والتعليم في التربية والتعليم لوضع البرامج التدريبية التي تؤهل المشرفين التربويين والعمل على تطوير ادائهم المهني .
5. يساعد هذا البحث القائمون والباحثون في مثل هذه المواضيع لدراسة من اوجه مختلفة اخرى وتفتح الافاق لدراسات لاحقه .

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:-

1. مستوى الممارسات الاساليب الاشرافية للمشرفين التربويين في محافظة بغداد من وجهة نظر المعلمين.
2. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الممارسات الاساليب الاشرافية للمشرفين التربويين وفقاً للجنس (ذكور اناث) .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي على المعلمين والمعلمات ممن يعملون في المدارس الابتدائية بمديريات التربية في محافظة بغداد التربية بجانبي الكرخ2/1 وا لرصافة2/1 للعام الدراسي (2015-2016) .

مصطلحات البحث :

اولاً : الاساليب الاشرافية :-

1. **عرفه (مسعود، 1994)**: "هي مختلف الطرائق التقنية التي يعتمدها المشرف التربوي لمواجهة المواقف التعليمية ضمن برنامجه الاشرافي" (مسعود، 1994: 445) .

2. **عرفه (ابراهيم، 2003)** : "ما هو الا نشاط تعاوني منسق ومنظم ومرتبط بطبيعة الموقف التعليمي ومتغير بتغيره في اتجاه الاهداف التربوية المنشودة" (ابراهيم، 2003: 342) .
3. **عرفه (عطوي ، 2008)**: "هي مجموعة اوجه النشاط يقوم بها المشرف التربوي والمعلم والتلميذ ومديري المدارس من اجل تحقيق اهداف الاشراف التربوي" (عطوي، 2008 ص271).

فقد تبنت الباحثة تعريف(مسعود، 1994) تعريفاً نظرياً لعلاقته الكبيرة بالبحث الحالي .

التعريف الاجرائي :

وهي عملية اختيار مختلف الاساليب وطرائق المناسبة لتحقق المطلوب تعد بحد ذاتها مهارة يفترض ان يمتلكها المشرفين التربوي لتحقق الهدف المراد بلوغه بما يتناسب الموقف التعليمي ويعالج مشكلات المعلمين التي يوجهونها وتحقق رضا لديهم، وتقاس من خلال الدرجة التي يتم الحصول عليها من استجابات افراد العينة .

الاشراف التربوي :

1. عرفه(السعود ،2002): "هو الموظف الذي تعينه السلطة التربوية ، للأشراف على المعلمين والمعلمات في اطار تخصصه العلمي ، من اجل تحسين العملية التعليمية التعلمية" (السعود، 2002 :448-449) .

2. عرفها(عبدالهادي، 2002): "بأنه جميع الجهود التي يبذلها القائمون على امر التعليم بتوفير القيادة اللازمة لتوجيه المعلمين من اجل تحسين التعليم، ويتضمن اثارة اهتمامهم نح ونموهم المهني وأختيار اهداف التربية ووسائل الاشراف وطرق التدريس ومراجعتها وتقويم اداء المعلم"(عبدالهادي، 2002: 6).

3.عرفها(طافش، 2004): "هو الجهد الذي يبذل بهدف إثارة اهتمام المعلمين او توجيه نموهم باستمرار كأفراد وكأعضاء في جماعة ، يتمكنوا من فهم وظيفة التعليم ، وأداء اعمالهم بفعالية اكثر وتوجيه نمو التلاميذ نمو مستمر ليكونوا قادرين على المشاركة الفعالة في مجتمع ديمقراطي يعيشون فيه ((طافش، 2004: 59).

4. ويعرفها (الزهيري ، 2008): "بأنه عامل مؤهل علماً وخبرة وميولاً لمتابعة مرؤوسيه من معلمين وعاملين مدرسين ، وتوجيه انجازهم وتطويره وظيفيا لرفع فاعليتهم في تحقيق الاهداف التربوية المرجوة "(الزهيري 2008 ص 346).

الجانب النظري ودارسات سابقة:.

مفهوم الاشراف التربوي :-

ان الاشراف التربوي كغيره من العديد من المفاهيم التربوية ، لم يحظ بتعريف واحد يقبله جميع المختصين، إذ ظهرت مجموعة من المفاهيم التي تحاول تحديد مفهوم الاشراف التربوي.

عرفه (عطوي، 2008) "بأنه المجهود الذي يبذل لاستشارة وتنسيق وتوجيه النمو المستمر للمعلمين في المدرسة افرادا وجماعات ، لكي يفهموا وظائف التعليم فهماً أحسن ، ويؤدوها بصورة أكثر فاعلية ، حتى يصبحوا اكثر قدرة على استشارة وتوجيه النمو المستمر لكل تلميذ نحو المشاركة الذكية العميقة في بناء المجتمع الديمقراطي الحديث"(عطوي، 2008 : 231) .

في حين يرى وايلز (1973:Wiles) "ان الاشراف نشاط يوجه لخدمة المعلمين ومساعدتهم في حل ما يعترضهم من مشكلات للقيام بواجباتهم في اكمل صورة.(1973Wiles : 89) ،بينما عرفها (Sergivanni & Starratt:1971,) "بأنه عملية يستخدمها اولئك المسؤولون في المدارس عن تحقيق جانب من اهداف المدرسة او الذين يعتمدون مباشرة على الاخرين لمساعدتهم في تحقيق هذه الاهداف"(12: Sergivanni& Starratt1971) .

في حين عرفها (Mosher& Purple 1972) "ان الاشراف هو تعليم المعلمين كيف يعلمون" (Mosher& Purple 1972 : 68) .

بينما عرفه(الدو يك ، 2001) "يعني تنسيق وتوجيه نمو المعلمين بما يضمن توجيه كل طفل لمشاركة الفاعلة الذكية في المجتمع الذي يعيش فيه وذلك عن طريق توجيه وتشجيع النمو الذاتي للمعلمين من اجل تحقيق الاهداف التربوية "(الدويك، 2001 : 21) .

وفي ضوء ما تقدم بان الاشراف التربوي بأنه عملية تربوية تعاونية غرضها الاساس تحسين الموقف التعليمي التعليمي عن طريق المتابعة والتقويم المستمر بجميع جوانب العملية وفق اسس موضوعية سليمة .

اهداف الاشراف التربوي :-

يرى العديد من الباحثين الى ان هناك اتفاقاً كبيراً بين كثير من الباحثين في مجال التربية على ان الاشراف له اهداف شاملة رئيسة للاشراف التربوي وهي كما يلي :-

1. مساعدة المعلمين على تفهم اهداف المدرسة بصفة عامة وأهداف المادة او المواد التي يقومون بتدريسها بصفة خاصة .
2. دراسة العوامل المختلفة التي تسهل عملية التعليم او تعوقها سواء ما يتعلق منها بالطالب او المدرسة او البيئة الخاصة .

3. التعريف بالطرق التربوية الجديدة والاتجاهات الحديثة في المنهج الدراسية والوسائل التعليمية ودراستها دراسة واعية تتيح للمعلمين فرصة النمو المهني والشعور بالكفاية والفاعلية .
4. تشجيع المعلمين على التفكير والتجريب المهني مدروسة وتفكير سليم واستخلاص النتائج .
5. تحقيق التعاون بين العاملين في المدرسة لتحقيق اهدافهم المشتركة .
6. اكتشاف المواهب الخاصة والاستعدادات والهوايات الشخصية للعاملين والعمل على تنميتها بالتدريب والتوجيه .
7. تقويم التلاميذ والتعرف على مستوياتهم في نواحي نموهم المختلفة .(المساد،1986: 232).

أما (مرسي2003) فقد اشار الى ان الاشراف التربوي وفقاً لمفهوم الحديث يستهدف تحقيق الاغراض الرئيسة التالية :

1. تحسين العملية التربوية من خلال القيادة المهنية لكل من مدراء المدارس والمعلمين .
2. تقويم عمل المؤسسات وتقديم المقترحات البناءة لتحسينها .
3. تطوير النمو المهني للمعلمين وتحسين مستوى ادائهم وظرائق تدريسهم .
4. العمل على حسن توجيه الامكانات البشرية والمادية وحسن استخدامها (مرسي2003 : 203) .

مبادئ التخطيط والتنفيذ للطرق والأساليب الاشرافية:

ينبغي على المشرف التربوي ان يحسن التخطيط والتنفيذ والتقويم لطريقته او اسلوبه الاشرافي او المبادئ التالية تمنح المشرف التربوي فرصاً للنجاح في مهماته الاشرافية المختلفة .

1. حسن ادارة الوقت : تحقيق التوازن في توزيع الوقت المخصص لكل فعالية من الفعاليات الاشرافية وهو ما يتطلب التحكم في الادوار وأدارة المداخلات إدارة فعالة.
2. القواعد الذهبية للنشاط : احترام وجهات النظر وحسن الاصغاء وغلق الهواتف النقالة ومنع التدخين وأحترام الوقت وغيرها من الامور التنظيمية التي تقر بالاجماع فيلتزم بها الجميع إشارة الى الرغبة في التعاون وتحقيق الاهداف .
3. المناخ التدريبي المادي والفيزيقي المشجع :لسعة وتوفر التجهيزات والأثاث المريح والتهوية الجيدة والانارة المناسبة وحسن التواصل والجو الأسري وغيرها من متطلبات النجاح في تحقيق النشاط الاشرافي .
4. الاعداد المسبق : وجود برنامج بفعاليات النشاط الاشرافي يوفر عناء السؤال وعدد من الضبابية في الاهداف والمتطلبات. (عايش، 2008، 88)

العوامل المؤثرة على الاشراف التربوي:

1. مجال الاشراف :

ويقصد به البيئة التي تتم فيها عملية الاشراف وتتمثل في الاشراف والعاملين والاجهزة التعليمية ومكان الدراسة وما يتصف به من مساحات وفضاءات ومعدات وتجهيزات خاصة بالادارة والهيئة التدريبية والفنيين والطلبة ودرجة توفر هذه المكونات وايجابياتها او سلبياتها والتي تؤثر على الاشراف في التنفيذ وفي النتائج النهائية .

2. المشرف :

هو الأداة الاساسية لعملية الاشراف التربوي لأنه هو الذي يخطط وينفذ عملية الاشراف كما انه يوجه نتائج الاشراف فإذا اتصف بالمواصفات الجيدة نجحت عملية الاشراف وحققت الغرض منها .

3. المدرس :

وهو موضوع ومادة الاشراف فإذا اهتم المدرس بعملية الاشراف وشعر بأهميتها وأهتم بالتلاميذ والمشرف فإن عملية الاشراف تتقدم وتنجح وإذ اتصف بالسلبية والمقاومة تجاه الاشراف والمشرف لم يحقق الغرض من الاشراف .

4. الادارة المدرسية :

تؤثر الادارة المدرسية على الاشراف بميولها وتعاونها معه وكذلك مدى استجابتها لتوفير ما يحتاجه من تسهيلات وخدمات .

5. اساليب الاشراف :

إن الاساليب التي يتفحصها المشرف في توجيه القادة تختلف عن الاساليب التقليدية في التعليم لأنها مستوحاة من طبيعة الظروف العملية التي تجعل من العمل نفسه مدرسة يتعلم فيها جميع المشتركين في هذا العمل .(الخطيب،والاخرون، 1987: 378).

وظائف المشرف التربوي :

يؤكد العديد من الباحثين والمهتمين في ميدان العمل التربوي على اهمية تحديد الوظائف التي ينبغي ان يقوم بها المشرفون التربويون .

فقد حدد (ويلزد بوندي) المهام التالية للاشراف التربوي :

1. وضع الخطط وتطوير معايير خاصة للفاعلية .
2. تقويم المعلمين والمدرسين والمدراء .
3. ملاحظة التدريس وسيره المنظم حسب الخطة المنهجية العامة .
4. عقد لقاءات مع العاملين في الحقل التربوي .

5. تنظيم البرامج التدريبية .
6. تقويم العملية التعليمية والتدريبية في المدرسة . (Wiles,1973,p.41)

في حين يرى البسام (1978) المهام الاشراف التربوي ووظائفه شاملة وعامة وأهمها هي :

1. تنمية العلاقات الانسانية .
2. تنمية القيادة والادارة بين الأخرين .
3. التنسيق بين مختلف امم النشاط .
4. تقديم المعونة الفنية .
5. توجيه العمل الجماعي .

بينما يرى(البدري ، 2002)ان ووظائف المهام المشرف التربوي هي:

1. توجيه النشاط المدرسي توجيهاً منتجاً بحيث يخلق القيادة بين الأخرين ويستغلها لصالح الأخرين من الجماعة .
2. العناية برسم خطط العمل الجماعي .
3. تنسيق وتنظيم الجهود لتجنب التقاطع والتكرار ولتلافي ضياع الوقت والجهد.
4. تدريب المعلمين على تحسين بما فيهم المؤهلين تربوياً .
5. مساعدة المعلمين على تحسين انفسهم من خلال عملية التقويم (البدري، 2002: 147) .

ويتضح مما تقدم بأن اول وظيفة ينبغي ان يقوم المشرف التربوي هي ان يكون معلماً نموذجياً يعلم المعلمين والمدرسين كيف يعلمون ويدرسهم كيفية تحليل عملية التعلم أما الوظيفة الثانية فتتعلق بتثقيف المعلمين على كيفية تحليل المنهج الدراسي وفق نموذج نظرية خاصة في هذا المجال .

الاساليب الاشرافية :

تتعدد اساليب الاشراف التربوي وتتداخل ويمكن تقسيمها الى اساليب فردية وأخرى جماعية او أن اكثر الطرق الاشرافية شيوعاً عند المشرفين التربويين تتمثل في ما يلي :

أولاً : الزيارة الصفية :-

تعتبر زيارة المشرف التربوي للمعلم في صفه من الاساليب الفردية المباشرة في الاشراف والتوجيه او العمل هذه الوسيلة من اقدم اساليب المتابعة والتقييم التي لجأت اليها ادارات التعليم .

والزيارة الصفية بصورتها المباشرة تساعد المشرف التربوي على الاطلاع على عملية التعلم والتعليم كما تعتبر بصورتها الفعلية ولا تتوقف عند حدوث الحديث عنها وتعطي الزيارة الصفية للمشرف للإطلاع على عمل المعلم وعمل التلاميذ والبيئة التي يعملون فيها والوسائل

والادوات التي تستخدم في التعليم ، ولذلك جد انظمة تعليمية كثيرة تعتمد الزيارة الصفية كوسيلة اولى للإشراف والتوجيه (عايش ، 2008 ، ص 77) .

ثانياً: المشاغل والنشرات التربوي :-

والمشرف التربوي يستطيع ان يعمل على تجديد المعرفة عند العلمين بتزويدهم بالنشرات والكتب الجديدة التي تتصل بموضوع عمل المعلم ، مثل التأكيد على وصول رسالة المعلم لكل واحد منهم ، ولايقتصر الامر على مجرد اقتطاع الاشتراكات ، وقد يقوم المشرف بدراسة لبعض الاصدارات الحديثة من الكتب ذات الصلة وأستخلاص الافكار الهامة التي تطرحها وتوزيعها على المعلمين في منطقته للإطلاع وبداء الملاحظات .

وفي بعض الحالات يلجأ المشرف الى اسلوب المشغل التربوي ، حيث يحدد المشرف سلفاً الخبرات التي يتم تمديد المعلمين فيها وإشراكهم في معالجة موضوعاتها (بلقيس ، 1986: 147) .

ثالثاً: تبادل الزيارات بين المعلمين :-

مهما بذل المشرف التربوي من جهد في طمأنة المعلم بأنه كونه لعون له او مهما تودد اليه تظل زيارة المشرف للمدرسة حدثاً غير اعتيادي بالنسبة للمعلم ، ويتأثر سلوك المعلم في داخل الصف في داخل الصف كثيراً بحضور المشرف للحصة الدراسية وذلك بسبب التباين بينهما في سلم الوظيفة ، فإذا كانت الزيارة من جانب المعلم الاخر ، وكانت متبادلة بين المعلمين او هم من مستوى وظيفي واحد ، فأنها تكون اقل اثارة للقلق ولا تسبب الارتباك التي يعاني منها بعض المعلمين بحضور المشرف التربوي، وهذا يعني ان المعلم الزائر يشاهد دروساً طبيعة الى حد كبير او يحاوز زميله في جو اكثر ودية ، وقد لا يخجل من الاستيضاح والاستفسار عن بعض الجوانب التي يتردد في سؤال المشرف عنها (حسين، وعوض الله، 2009: 47) .

رابعاً: الدروس النموذجية والتطبيقية :-

قد تنمو من بعض المعلمين من تجربة الافكار التي يطرحها المشرف التربوي ميدانياً في غرفة الصف ، وقد يتشكك بعضهم في امكانية تطبيق الافكار اصلاً ويعتبرها مجرد افكار نظرية، فيأتي الدرس التطبيقي على مجموعة من الطلبة امام المدرسين دليلاً عملياً على امكانية ترجمة الفكر الى واقع ملموس ، وتتلو الدرس التطبيقي بطبيعة الحال مناقشات تعزز القناعة في استخدام الاسلوب المتبع فيه والاستراتيجيات التي اعتمد عليها .

والدروس النموذجية هي دروس ينفذها معلم متميز للتلاميذ او مشرف تربوي امام المعلمين الهدف منها هو اطلاع الحاضرين من المعلمين والمشرفين على طريقة تدريس معينة ان نموذج جيد في التدريس او يتم نقد الدرس فيما بعد من قبل الحاضرين لبيان نقاط القوة

والضعف ليستفيد كل من حضر الدرس من النقاش الذي تم ، ويتم تنفيذ الدرس النموذج في مدرسة معينة يحضرها زملاء المعلم فيها او من مدارس اخرى (سعيد، واخرون، 2003: 151) .

خامساً: زيارة المدرسة :-

تعد زيارة المدرسة من قبل المشرف التربوي وتقويم العمل من اهم الوظائف المكلف بها او تأتي اهميتها من كونها احدى الوسائل او الطرق المتبعة للارتقاء بمستوى التعليم في معظم الاقطار او لكي يؤدي المشرف التربوي هذه المهمة ينبغي عليها التخطيط لهذه الزيارة ، وأن تتسم خطته بالمرونة وأن تتضمن خطوطاً عريضة لأهداف الزيارة أخذاً بنظر الاعتبار ظروف المدرسة من حيث سعتها ومشاكلها وفعالياتها والاتفاق مع ادارة المدرسة على موعد الزيارة وأحياناً دون اتفاق وفق ما يراه مفيداً ومحققاً لهدفه (البدري ، 2001 :60) .

سادساً: النشرات الاشرافية :-

تمثل النشرة الاشرافية إحدى اشكال القراءات الموجهة او ما يميزها عن القراءات الموجهة ، سالفة الذكر ان المشرف التربوي او مدير المدرسة قد يلخصان مقالة معينة ، او كتاباً، او تقنية تربوية مختارة او يضعانها على شكل نشرة او مقالة او يدفعانها الى المعلم لقراءتها والاستفادة من محتوياتها .

على أن للنشرات الاشرافية اهمية خاصة ، من حيث انها وسيلة اتصال مكتوبة بين المشرف ، او مدير المدرسة من جهة او بين المعلمين من جهة اخرى ، يستطيع المشرف من خلالها ان ينقل للمعلمين خلاصة قراءاته ، ومقترحاته ، ومشاهداته بقدر معقول من الجهد والوقت (راتب ، 2002 : 258) .

وبناءً على ما تقدم ان الاساليب التي يمكن ان يتبعها المشرف التربوي مع المعلمين كثيرة ومتنوعة وإنما يختار المشرف الاسلوب مناسب في ضوء الاهداف المحددة ، ومع ان لكل اسلوب مزايا وضوابطه ، التي يجب مراعاتها لضمان تحقيق الاهداف ، فأن من الممكن القول ان جميع هذه الاساليب تحكمها ضوابط مشتركة ، أهمها الملائمة للهدف او التخطيط الجيد ، والتقويم المستمر في ضوء التغذية الراجعة والتهيئة الفعالة للمعلمين ، ومشاركتهم في النشاط ، ومراعاة ظروفهم الخاصة والعامة ، كما ان من الممكن ان يجمع المشرف بين اكثر من اسلوب لضمان تحقيق الهدف الواحد .

المقومات الاساسية للاشراف التربوي في المدراس الابتدائية:

ومن هنا كان لكل اسلوب اشراف مدى ، وأستخدامات ، ومقومات يحدد مدى فاعليته ونجاحه ومن اهم هذه المقومات ما يلي :

1. ملائمة الاسلوب الاشرافي للموقف التربوي وتحقيقه الهدف الذي استخدم من اجله
2. معالجة الاسلوب الاشرافي لمشكلات المعلمين وترضي احتياجاتهم .
3. ملائمة الاسلوب الاشرافي لنوعية المعلمين والمدرسين من حيث خبراتهم وقدراتهم واعدادهم.
4. تعاون المشرفين والمعلمين والمدرسين في تخطيط الاسلوب الاشرافي وتقويمه.
5. إشراك بعض العاملين في الحقل التربوي من خبراء وإداريين في اختيار الاسلوب الاشرافي وتخطيطه وتنفيذه .
6. المشاركة الطوعية للمعلمين والمدرسين في الاسلوب الاشرافي .
7. مرونة الاسلوب الاشرافي بحيث يراعي ظروف المعلم والمدرس والمشرف والمدرسة والمحيط وتوفر الوسائل التعليمية .
8. شمول البرانامج الاشرافي لخبرات تسهم في نمو المعلمين في شؤون العمل الجماعي والعلاقات الاجتماعية .(الحريري، 2006: : 36).

دراسات السابقة :-

1. دراسة دارسة(جاسم عبد الكريم (1989) :

"تقويم الاشراف الاختصاصي في المدارس الثانوية من وجهة نظر مدرسيها".

هدفت الدراسة التعرف على مدى تطابق واقع الاشراف الاختصاصي في المدارس الثانوية مع النموذج المثالي الذي يجب ان يكون عليه الاشراف الاختصاصي ، كما تهدف الى تعرف على موقف مدرسي المدارس الثانوية من واقع الاشراف الاختصاصي .

تم استخدام عينة طبقية عشوائية تمثلت بمدرسي ومدرسات ذوي الاختصاص العلمي المرحلة الثانوية والبالغ عددهم (665) مدرسة ومدرساً موزعين حسب محافظات العراق ، وأظهرت النتائج الدراسة بأن نصف المهام الاشرافية لم تحصل على الاهتمام الكافي من قبل الاختصاصيين التربويين وهذه المهام وقعت ضمن المجالات (الدراسات والبحوث ، والعلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي) في حين حصل المجال (التوجيه والارشاد والتقويم) على الاهتمام الكافي من قبل المشرفين وأيضاً اظهرت نتائج بأن (95.32%) من افراد العينة يقفون موقفاً سلبياً من دور الاشراف الاختصاصي ، في حين اشار (40.66%) منهم الى ان دور الاشراف الاختصاصي دور جيد ومميز داخل المدرسة الثانوية .

2. دراسة (ابراهيم ، 1994) :

"درجة فاعلية الزيارات الاشرافية في تحسين المهارات التعليمية لمعلمي المدارس الحكومية في مديرية عمان الكبرى الاولى"

هدفت الدراسة التعرف على درجة الزيارات الاشرافية في تحسين المهارات التعليمية لمعلمي المدارس الحكومية في مديرية عمان .

بلغت عينة البحث من (475) فرداً منه (225) و (250) معلمة وأعد الباحث استبانه تحتوي على (60) فقرة متكونة من عشرة حمالات ، وقد اظهرت نتائج الدراسة ان متوسط دراسة فاعلية في كل مجالي التخطيط للتدريس وتحسين التدريس كانت (2094 , 7 ,2) على التوالي وهي درجة عدها الباحث متوسطة .

3- دراسة (Ringrose 1996) :

" الاشراف التعاوني في تطوير مهنة التعليم لمعلمي المرحلة الاساسية".

هدفت الدراسة الى معرفة اهمية الاشراف التعاوني في تطوير مهنة التعليم تألفت عينة الدراسة من (80) معلمين من المرحلة الاساسية خضعوا للإشراف التعاوني ، وقد استخدم الباحث المقابلة اداة للدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة الى ان المعلمين شعروا بدعم الاداريين لهم فتحسن ادائهم وتقلص شعورهم بالعزلة .

4- دراسة (Sandei 1997):

" اثر عمل المشرف التربوي في النمو المهني لمعلمي المرحلة الاساسية".

هدفت الدراسة الى بيان اثر عمل المشرف التربوي في النمو المهني لمعلمي المرحلة الاساسية وقد استخدم الباحث الاداة الاستبانة وأظهرت نتائج الدراسة انه كان اثر مهم لدور المشرف التربوي في تحسين النمو وتطوير المهني للمعلمين الذي اجريت عليهم الدراسة .

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف بحثها الذي يعتمد على جمع الحقائق والمعلومات والبيانات ثم مقارنتها وتحليها وتفسيرها للوصول الى تعميمات مقبولة (البزاز، 2001: 222)، واتخذت مجموعة من الخطوات استكمالا لإجراءات البحث وكالآتي:

مجتمع البحث:

يشير (Broq, 1981) الى انه لا يمكن ان نستخدم اي وسيلة من وسائل الاختبار مهما اوتيت من دقة مالم يوصف المجتمع الذي تؤخذ منه العينة وصفا دقيقا ، لان

كل مجتمع صفاته الخاصة (Broq, 1981) ، ويتكون مجتمع البحث الحالي(43562) فرداً من المعلمين والمعلمات مما يعملون المدارس الابتدائية التابعة لمديريات التربية بجانبي (الكرخ2/1) و(الرصافة2/1)في محافظة بغداد بواقع (7149) معلما و(36413) معلمة للعام الدراسي (20015ــ 20016)وكما مبين في الجدول رقم (1).

جدول (1)

يمثل مجتمع البحث المتمثل بالمعلمين والمعلمات لمديرات التربية في محافظة بغداد

مديريات التربية محافظة بغداد / الجنس	اعداد المعلمين والمعلمات		المجموع العام
	ذكور	اناث	
تربية الكرخ/1	1539	7356	8895
تربية الكرخ /2	1925	10463	12388
تربية الرصافة/1	1534	9202	10736
تربية الرصافة/2	2151	9392	11543
المجموع الكلي	7149	36413	43562

عينة البحث:

تألفت عينة البحث من(400) فرداً من المعلمين والمعلمات ممن يعملون في تربية (الرصافة2/1) منهم (200) معلما ومعلمة من مديرية التربية (الكرخ2/1) و(200) معلما ومعلمة من مديرية التربية(الرصافة2/1)، وان هذا العدد يمثل نسبة (0.92%) لتمثيل مجتمع البحث والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

يمثل عينة البحث

مديريات التربية محافظة بغداد / الجنس	اعداد المعلمين والمعلمات		المجموع العام
	ذكور	اناث	
تربية الكرخ/1	50	50	100
تربية الكرخ/2	50	50	100
تربيةالرصافة/1	50	50	100
تربيةالرصافة/2	50	50	100
المجموع الكلي	200	200	400

اداة البحث :

من اجل تحقيق أهداف البحث لابد من توافر اداة يمكن بوا سطتها جمع البيانات والمعلومات ذات العلاقة بالبحث اذ تم اعداد اداة التعرف على مستوى ممارسات الاساليب الاشرفية للمشرفين التربويين في المدارس الابتدائية من قبل الباحثة من خلال الخطوات الآتية :

1- الاطلاع على الأدبيات والمصادر لتربوية والدوريات ولاسيما ادبيات الادارة التربوية المتعلقة بالموضوع البحث.

2- تطبيق سؤال مفتوح الموجه إلى عدد من المعلمين والمعلمات والمتخصصين في مجال موضوع الحالي .

3- الا فاده من البحوث والدراسات والأدبيات السابقة العراقية والعربية والاجنبية المتعلقة بموضوع البحث والاستفادة من فقرات الأدوات والمقاييس المختلفة فيها.

ومما تقدم فقد حصل الباحثة على مجموعة من الفقرات وعددها (77) فقرة للاستبانة وبصورتها الاولية توزعت على سبعة مجالات هي : (الزيارة الصفية، تبادل الزيارات ، المشاغل التربوية، الدروس النموذجية، النشرات التربوية، البحث الاجرائي، زيارة المدرسة) .

صدق الأداة:

يعد الصدق من الامور المهمة الواجب توافرها في اداة البحث اذ تعد الاداة صادقة اذ كان بمقدورها ان تقيس فعلا الشيء الذي وضعت من اجله(fred1971555).

ويشر إلى أنه يجب عرض الأداة على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحية الأداة لقياس ما وضعت من أجله (عودة،1998 : 37).

ولغرض التعرف على صدق الاستبانة المعدة لهذا الغرض فقد تم استخدام الصدق الظاهري عن طريق عرض الاستبانة على عدد من المحكمين والبالغ عدده((10) خبيرا ومحكما من المتخصصين في مجال التربية والإدارة التربوية ولقياس والتقويم وغيرهم ، وفي ضوء آراء المحكمين تم أجراء التعديلات على عدد من الفقرات وتم دمج البعض منها فضلاً عن حذف عدد من الفقرات التي اشار إليها المحكمين، وبهذا فقد استقرت فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية على(59) فقرة بعد أن كانت(77) فقرة، حيث اعتمد الباحثة نسبة أتفاق (80%) فأكثر في من هؤلاء المختصين لا بقاء الفقرة .

واعتمدت الباحثة مقياسا خماسيا بعد إعطاءها أوزان (1,2,3,4,5) على التوالي.

ثبات الأداة:

وهو الخاصية الثانية التي ينبغي ان تصف بها اداة البحث ، ويراد بالثبات انه مؤشر لمدى الاتساق ، والثبات الذي يقيس به الاختبار ما صمم من اجل قياس (دوران، 1985، 131)

0واستخرجت الباحثة الثبات بطريقة الاختبار وأعاده الاخبار (Test re-test) فقد تطبقت الاستبانة على عينة مكونة (30) فرداً من (خارج عينة البحث) موزعين على مديريات التربية الاربع المذكورة في محافظة بغداد، وتم إعادة التطبيق على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وتم إيجاد معامل الارتباط ما بين التطبيقين وتبين أنه بمقدار (0,86) وهو معامل ارتباط جيد وحسبما أشار إليه (جابر، 1973، 312).

التطبيق :

بعد تم ا لتحقق من صدق الاداة وثباتها ، تم التطبيق على العينة المؤلفة من(400) فرداً حيث واستغرقت مدة التطبيق نحو (60) يوما تقريبا.

عرض النتائج وتفسيرها :

ستقوم الباحثة بعرض للنتائج المتعلقة بأهداف البحث وتفسيرها وفقا للنتائج للآتي :

لغرض تحقيق الهدف الأول الذي يرمي إلى التعرف على مستوى الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين في محافظة بغداد من وجهة نظر المعلمين ،طبقت الإجابات عينة البحث وتحقيقا لذلك استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة (T – test) وكما موضح بالجدول (3).

الجدول (3)

الجدول يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة للتعرف على مستوى الممارسات الاساليب الإشراقية للمشرفين التربويين

المتغير	العدد	لوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة 0.05
					محسوبة	الجدولية	
الزيارات الصفية	400	27	31,4887	3,1133	28,84	1,96	دال
تبادل الزيارات	400	21	21,6125	2,6833	34,03	1,96	دال
المشاغل التربوية	400	27	21,8000	2,5527	40,74	1,96	دال
الدروس النموذجية	400	21	26,1450	3,3214	30,863	1,96	دال
النشرات التربوية	400	27	26,4425	3,4175	3,262	1,96	دال
البحث الاجرائي	400	27	27,0750	3,1566	6,181	1,96	دال
زيارة المدرسة	400	27	27,5575	3,0692	16,67	1,96	دال
المجال الكلي	400	1820,425	10,4676	180	3,903	1,96	دال

(*)القيمة التائية الجدولية تساوي(1,96)عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية(399)

يتضح من الجدول (3) ان النتائج بشكل عام تبين ان القيمة المحسوبة والبالغة (3,903) اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) وبدرجة حرية (399) . واما بالنسبة الاساليب الإشرافية وبحسب كل مجالات (الزيارات الصفية ، وتبادل الزيارات ، والمشاغل التربوية،

والدروس النموذجية ' والبحث ال ا لاجرائي ، وزيارة المدر سة)و اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائيا بين المتوسط الفرضي والوسط الحسابي للعينة اذ بلغت القيم التائية المحسوبة للمجـــالات المـــذكورة (3,0692,3,1566,3,4175,3,3214,2,2,5527,2,6833,3,1133). وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96)عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حريـــة (399) وباواساط حســـابية للعينـــة والبالغـــة (27,5575, 27,0750, 26,4425, 26,1450, 21,8000, 21,6125, 31,4887)وهي اكبر من الاواساط الفرضـــية والبالغـــة (25, 25, 25, 25, 20, 20, 27) مما يدل على ان الاساليب الإشراقية بدرجة مقبولة لديهم.

وتشير هذه النتائج حسب اجابات افراد العينة ان نظرتهم وتصورهم متقـــارب ومتشـــابه حول ممارسات المشرفين التربويين الأساليب الإشراقية المتبعة من خلال زياراتهم الى المدارس المكلفين به ، وهذا ما يعني ذلك زيادة احتمالية نجاحهم انهم قد اعدوا اعداد الـــلازم واصـــبحوا مؤهلين الممارسة دورهم الاشرافي مباشرا ،كونهم قد خضعوا ولحقوا الـــى البـــرامج ودورات التدريبية وورش العمل مكثفة لينالوا جميع تفصيلات عملية الاشراف التربوي من حيث مفهومها اهدافها ومبادئها ووسائلها ونظرياتها وتقيمها ،فضلا انهم لديهم الخبرات ومهارات لهـــذه المهنـــة واستفادوا من ممارساتهم الإشراقية في ميدان عملهم . فضلا ان المشرفين التربـــويين تـــوافرات فيهم كل الشروط واجتياز كل المعايير ووقع عليهم الاختبار وحظي بوظيفة المشرف التربوي.

وبناءً على ما تقدم فان تنمية المشرفين التربويين مهنيا وتربويا يعـــد مطلبـــا اساســـيا لتطوير ادائهم لديهم باعتباره اعداد مستقبليا لهذا الاشراف وبما يحقق الاهداف البعيدة المدى له ، وان التقدم العلمي والتكنولوجي والحضاري الذي نعيشه اليوم هو ثمرة الجهود المضـــنية للعديـــد من المبد عين والمبتكرين ، لذا فان الاهتمام بتنمية القدرات والامكانات الابداعيـــة يعـــد هـــدفا اساسيا من اهداف المؤسسات التربوية.

وتحقيقاً للهدف الثاني من أهداف البحث الذي يرمي إلى التعـــرف علـــى الفـــروق ذات الدلالة الإحصائية غي مستوى الممارسات الاشرافية للمشرفيين التربويين وفقا لمتغير الجـــنس (ذكور– إناث) في المدارس الابتدائية ، وتحقيقاً لذلك استعملا لاختبار التائي لعينتـــين مســـتقلتين والتوصل إلى النتائج الآتية والجدول (4) يوضح ذلك .

الجدول (4)

يوضح متوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة التائية المحسوبة للتعرف على مستوى الممارسات والاساليب الاشرافية للمشرفين التربويين بحسب الجنس

المتغير	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدالة 0.05
					محسوبة	الجدولية	
الزيارات الصفية	ذكور	200	31,3700	3,0181	,763ـ	1,96	غير دال
	اناث	200	31,6080	3,20			
تبادل الزيارات	الذكور	200	26,1100	3,1999	0,212	1,96	غير دال
	اناث	200	26,1800	3,4463			
لمشاغل التربوية	الذكور	200	21,4500	2,8298	1,212ـــ	1,96	غير دال
	اناث	200	21,7750	2,5251			
الدروس النموذجية	الذكور	200	21,7750	2,5251	2,085	1,96	دال
	اناث	200	22,0650	2,2486			
النشرات التربوية	الذكور	200	21,5350	2,8050	0,892	1,96	غير دال
	اناث	200	26,5950	3,3567			
البحث الاجرائي	الذكور	200	26,2900	3,4780	0,570	1,96	غير دال
	اناث	200	27,1650	2,9668			
زيارة المدرسية	الذكور	200	27,8250	2,8522	1,748	1,96	غير دال
	اناث	200	27,2900	3,2571			
المجال الكلي	الذكور	200	82,5800	3,2571	1,027	1,96	غير دال
	اناث	200	81,5050	9,5787			

(*) القيمة التائية لجدوليه والبالغة (1,96)عند مستوى دلاله(0,05) وبدرجة حرية (398).

يتضح من الجدول (4) بشكل عام النتائج المعروضة في الجدول إن القيمة التائية المحسوبة الفرق بين متغير الجنس لممارسات الاساليب الإشراقية للمشرفين التربويين في المدارس الابتدائية في المجالات (الزيارات الصفية ، وتبادل الزيارات ، والمشاغل التربوية، والنشرات التربوية، والبحث الاجرائي ، وزيارة المدرسية) درجة بلغت (1,748, 05,700, 892،1, 212,0,211,0,763) اذ نجد هذه القيم داله احصائيا عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية(398) اي ان القيم التائية المحسوبة اقل من القيم الجدولية والبالغة (1,96) مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متغير الجنس(ذكورــ اناث) في نظرتهم لد رجة ممارسة الاساليب الإشراقية للمشرفين التربويين ووهوا يوضح لنا ان الافراد العينة ممن

يعملون في المؤسسات التربوية المتمثلة (بالمدارس الابتدائية) ، كانت تصوراتهم وإدراكاتهم متشابه ، وهذا الامر يعطي لنا مؤشرا جيدا عن مدى اهمية الاشراف التربوي واهمية المرحلة التعليمية فيه، وهوما يؤشر ضرورة السعي الاهتمام به وإيلائه الاهمية القصوى بين المجالات التربوية الاخرى وما ينعكس على جودة المخرجات التعليمية فية بصورة عامة ، وهذا ما يلاحظ بان ميدان التربية والتعليم يشهد الجديد في كل يوم ، وتتغير النظرة اليه من حين الى حين اخر ، ولهذا اصبح على القيادات التربوية مواكبة هذه التغيرات وان تتخذ من التجديد والتحديث منهجا لعملها المستقبلي.

ويتضح من الجدول المذكور في المجالات (الدروس النموذجية) ان القيم التائية المحسوبة الفرق بين متغير ا الجنس(ذكور ــ أناث) بلغت (2,085) ،إذ نجد ان هذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(0.05) وبدرجة حرية (398) أي ان القيمة التائية المحسوبة للمجال المذكور اكبر من القيمة التائية الجد ولية البالغة(1,96) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس في تصورهم ونظرتهم لدرجة ممارسة الاساليب الإشراقية للمشرفين التربويين قي المدارس الابتدائية وكان لصا لح الذكور. لذا لابد الى اعادة نظر ومراجعة الاساليب الإشراقية وتحديد مشكلات عن طريق التعرف على الواقع ودراسة السبل المؤدية الاحداث التطوير في ضوء المستجدات التربوية والاتجاهات العالمية والمعاصرة. ، الامر الذي يمثل معوقا في ظل هذه الاساليب يحول دون التقدم الاهداف العامة والخاصة للأشراف التربوي مما لا يساعد على التحدث نحو احداث واستحداث تطورات وتغييرات ستساعد على تحقيق الهدف المنشود لهذا المجال.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث فقد خرجت الباحثة بعدد من الاستنتاجات هي:

1. ان الممارسات الاساليب الإشراقية للمشرفين التربويين في المدارس الابتدائية حسب استجابة افراد العينة بصورة عامة كان بمستوى مقبول.
2. لا يتضح وجود فروق ذات دلاله من وجهه نظر أفراد العينة من حيث الجنس ذكور – اناث في نظرتهم حيث للممارسات للمشرفين التربويين الاساليب الإشراقية في المدارس الابتدائية.
3. من خلال النتائج التي ظهرت وجود فروق ذات دلاله بحسب استجابات افراد العينة من حيث الجنس في نظرتهم للممارسات للمشرفين التربويين الأساليب الإشراقية في مجال (لدروس النموذجية) وكان لصالح الذكور.

4. من خلال النتائج التي ظهرت في البحث بالإمكان للمشرفين التربويين من ممارسة الاساليب الإشراقية ما ظهر من خلال الاهتمام الكبير لافراد عينة البحث

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث فأن الباحثة توصي بالآتي:

1- ضرورة ان تقوم القيادات الادارية العليا في وزارة التربية بمتابعة كل ما هو جديد في مفهوم الادارة المدرسية والاشراف التربوي واستخدام التقنيات الحديثة وتطبيقها في تسيير عمل الادارة المدرسية .

2- تنظيم لقاءات و دوارت تدريبية وتأهليه وورش عمل متواصلة تخضع لتدرج منهجي منظم للمشرفين التربويين لتحسين وا لتطوير مهاراتهم وكفاياتهم الإشراقية .

3- الانتفاع الواعي والثقافي الاطلاع على الاساليب الإشراقية العالمية والاقليمية ، والاستفادة من اكساب الخبرات والمهارات الاساليب الإشرافية المختلفة من خلال المؤتمرات او البعثات او تبادل الزيارات على الصعيد العربي والعالمي والإقليمي بهدف الارتقاء بأدائهم المهني المواكبة التطورات والمستجدات الحاصلة.

4- تبادل واجراء الزيارات بين مديرات التربية بهدف الاطلاع على الاساليب الإشراقية المتبعة بين المشرفين التربويين .

5- عقد الندوات والمؤتمرات او جلسات العلمية بهدف التباحث والتحاور حول المشكلات المتعلقة في تطوير الاداء الاشرافي.

6- العمل على اعداد دليل خاص بالمشرف التربوي يتضمن على المهام والادوار والخطوات الاجرائية الممارسة مهماته الإشراقية .

المقترحات :

في ضوء نتائج البحث فقد وضعت الباحثة مجموعة من المقترحات وهي :

1. إجراء دراسة مماثلة في المدارس الابتدائية تبعاُ لمتغيرات (التخصص –وسنوات الخدمة).
2. إجراء دراسة مماثلة في المدارس الابتدائية من ووجهة نظر المديري والمعاونين .
3. اجراء دراسة مماثلة بناء برنامج تدريبي الأساليب الاشرفية للمشرفين التربويين وعلاقته با ادار ة الجودة الشاملة من وجهة نظر المعلمين.

المصادر:

1. ابراهيم ، احمد، (2003) . الاشراف الفني بين النظرية والتطبيق ، دار الهنا للطباعة ، مكتبة المعارف الحديثة ، القاهرة .
2. ابراهيم ، سلم محمد (1994) . درجة فاعلية الزيارات الاشرافية في تحسين الممارسات التعليمية لمعلمي المدارس الحكومية في مديرية عمان الكبرى الاولى ، (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الاردنية .
3. البدري ، طارق ،(2001) . تطبيقات ومفاهيم الاشراف التربوي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
4. البزاز ، حكمت ،(2001) .اتجاهات حديثة في الاشراف التربوي ، مجلة المجمع العلمي ، المجلد (48) ، ج3 .
5. بلقيس، احمد ،(1989) . تقنيات حديثة في الاشراف التربوي ، لادنيو ، عمان ، معهد التربية.
6. جابر عبد الحميد (1973) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار الكتب ، القاهرة.
7. جاسم ،عبد الكريم ،(1989) . تقويم الاشراف الاختصاصي في المدارس الثانوية من وجهة نظر مدرسيها، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .
8. جمال ، محمود ،(2006) . واقع الممارسات الاشرافية التي يمارسها المشرفون التربويون في مدارس وزارة التربية والتعليم من وجهة نظر المعلمين ، مجلة دراسات في المناهج ودرق التدريس.
9. الحريري ، رافدة (2006) . الاشراف التربوي ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن .
10. حسين ، باسمة علوان ، وتوما فؤاد عوض الله، (2009) . تطور التعلم في العراق ، مجلة دراسات تربوية، المجلد (2) ، العدد (6) ، مركز البحوث والدراسات التربوية ، وزارة التربوية .
11. الخصاونة ، فؤاد شبيب حسين، (2002) . تقويم اداء المشرفيين والتربويين في الاردن في ضوء مهماتهم واتجاهاتهم الاشرافية الحديثة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن راشد (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
12. الخطيب ، رادح الخطيب ، احمد ، والفرح ، وجيه (1987) ، الادارة والاشراف التربوي ، اتجاهات مدنية، ط2 ، عمان ، د. ت .
13. دوران رودني ،(1985) . القياس والتقويم في تدريس العلوم ، ترجمة : محمد وىخرون ، دار الامل ، الاردن ، عمان.
14. الدويك ، تيسير، وآخرون، (2001). اسس الادارة التربوية والمدرسية والاشراف التربوي ، عمان ، دار الفكر ، د. ت .
15. السعود ، راتب (1994) ، معوقات العمل الاشرافي في الاردن ، كما يراها المشرفون التربويون ، مجلة دراسات للجامعة الاردنية ، عمان ، المجلد (21) ، العدد (4) .
16. السعود، راتب ،(2002) الاشراف التربوي ، اتجاهات حديثة ، ط1 .
17. سعيد جاسم ، وابراهيم مروان عبد الحميد، (2003) . الاشراف التربوي، ط1 ، عمان ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع .
18. طافش ، محمود (2004) . الابداع في الاشراف التربوي والادارة المدرسية ، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان .

19. عبد الهادي ، جودت عزت، (2002) . الاشراف التربوي مفاهيمه واساليبه ، ط1 ، عمان ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .
20. عطوي ، جودت عزت ، (2001) . الادارة التعليمية والاشراف التربوي وتطبيقاتها ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
21. عطوي ، جودت عزت، (2008) . الادارة المدرسية الحديثة ، مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العلمية ، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
22. عودة ، أحمد سلمان خليل يوسف (1998) ، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنشائية ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
23. عايش ، احمد جميل ،(2008) . تطبيقات في الاشراف التربوي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .
24. العجمي، محمد حسين، (2007) ، الاشراف التربوي الفعال، دار الجامعة الجديدة،مصر.
25. محمد ، بلبلاه (1995) . الاشراف التربوي في التعليم الثانوي الموريتاني، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الخرطوم الدولي .
26. مرسي ، محمد منير ،(2003) ، الادارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها ، القاهرة ، عالم الكتب .
27. المساد ، محمود محمد، (1986) . الاشراف التربوي الحديث (واقع وطموح) ، دار الامل ، الاردن .
28. من وجهة نظر مدرسيها ، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد .
29. وزارة التربية ،(1986). المدير العامة للتخطيط التربوي ، قسم التخطيط، المؤتمر التربوي الرابع عشر ، بغداد ، مطبعة وزارة التربية .
30. Anastsi, Anne and Susana Urbina (1988) Psyological Testing, Sixth Edition, Prentice Inc, USA.
31. Borg, W. (1981), Apling Education Research Apractial Guide for teacher, New York.
32. Fred, Wilhems, (1971), T., Evalution as Feed back in rich and Hooper, the curriculm contex: using and development Edinburgh.
33. Ebell (1972) Esseuntials of Educational measurement, printed in Hau, New Jersey, USA.
34. Moshev, R., & Purpel, D. (1072), Supervision: The Reluctant Profession : Bostson, Houghton mifflinco.,
35. Sergiovnni T., Masd starratt, R. (1971) , Emerging patterns of supervision, New York, mc. Grow Hill.
36. San dell , M (1992) Teacher Disillnsionment and supervision aspart oprofessional Development , Albeta Joumai of Educationl Research , 38 (2) , p.p 133 – 140 .
37. Ringrose , Lorraince (1996) coll a boratire supervision as vehiclesfor teacher professional Development University of Alberta (Canda) .Eric .DAcmm 10792 .

الاستبانة بصغتها النهائية

الاستاذ /المعلم المحترم .....

الست المعلمة الفاضلة .....

الاستبانة بصورتها النهائية

تروم الباحثة اعداد دراسة ميدانية بعنوان" الاساليب الاشرافية للمشرفين التربويين في المدارس الابتدائية في محافظة بغداد من وجهة نظر المعلمين" ، ولما تعهده الباحثة فيكم من خبرة وسعة الاطلاع ، نود ان نستعين بآرائكم السديدة في تحديد درجة اهمية كل فقرة من فقرات الاستبانة لمعرفة اساليب الاشرافية لمشرفين التربويين في المدارس الابتدائية وذلك بوضع علامة (✓) امام العبارة المعبرة عن الاساليب . وتقبلوا شكرها وامتنانها وتقديرها لجهدكم العلمي المبارك.

الاستبانة

	الفقرة	درجة الممارسة كبيرة جدا	درجة الممارسة كبيرة	درجة الممارسة متوسطة	درجة الممارسة قليلية	درجة الممارسة قليلة جدا
أولاً- الزيارة الصفية :						
1	يعمل المشرف التربوي على تدريب المعلمين و تذليل الصعوبات التي تواجه تطبيق المناهج الدراسية					
2	يحدد الاحتياجات ومستلزمات الاساسية للمعلمين في مدارسهم					
3	يحدد الصعوبات التعليمية والتربوية للتلاميذ					
4	يعمل على مناقشة المعلمين بخطط الدارسية قبل زيارتهم الى الصف.					
5	يوطد العلاقة الانسانية بين المعلمين على اساس الثقة والاحترام المتبادل					
6	تزويد المعلمين بالتغذية العكسية من تطويرها وتحسين ادائهم والارتقاء بهم					
7	تكثيف الزيارات الصفية للمعلمين المتميزين والكفوئين للمشرف التربوي					
9	يحرص على المعلمين في تطوير اساليبهم وطرائقهم التدريسية لمواكبة المتغيرات والتطورات الحاصلة					
ثانياً: تبادل الزيارات						
1	يسهم المشرف التربوي الهدف من الزيارة من خلال المعلمين انفسهم					
2	يعطي الفرصة والحرية للمعلمين اختيار الزملاء لبعضهم					
3	يعمل على تنظيم زيارة للمعلمين الجدد لزيارة معلمين متميزين في ادائهم والذين يدرسون الاختصاص نفسه					
4	ينظم زيارة للمعلمين اصحاب الكفاءة العالية لزيارة المعلمين الجدد لمشاهدة جوانب محددة من السلوك التعليمي بهدف تحسينها					
5	يحرص على تنظيم الزيارات الصفية للمعلمين من المستوى العلمي والخبرة نفسه					
6	يعد برنامج وجدولاً خاصاً لعمل تبادل الزيارات بين المعلمين					
7	يعمل على متابعة نتائج الزيارات المتبادل التي تجري في المدرسة بين المعلمين					
ثالثاً: المشاغل التربوية						

1	يعمل المشرف التربوي على مناقشة المعلمين على توفير مستلزمات متعددة من ممارسة الانشطة التربوية					
2	يعمل على تدريب المعلمين على استخدام تكنولوجيا التعليم					
3	يدرب المعلمين على عمليات تحليل وتطوير المناهج الدراسية					
4	يعمل على تشجيع تدريب المعلمين على عملية تقويم اداء التلاميذ					
5	ينظم برامج تدريبية للمعلمين بشكل مستمر ومتنظم					
6	يثير الدافعية والحماس المعلمين في المشغل التربوي					
7	يعطي تصوراً واضح للمعلمين عن المشغل التربوي قبل الشروع في التدريس					
8	يعمل على ادارة المشغل التربوي بطريقة ديمقراطية وتشاركية					
9	يعمل على تحليل محتويات المناهج الدراسية بالاشتراك مع المعلمين					
رابعاً: الدروس النموذجية						
1	يعمل المشرف التربوي على مناقشة الخطط الموضوعة وتوزيعها على المشاركين مع منفذ الدرس النموذجي					
2	يحرص على اعداد استمارة للمشاهدة دروس التي يستخدمها المشاركين					
3	يسعى اختيار على اكفأ واجود المعلمين للعمل على تقديم الدروس النموذجية					
4	يعقد ندوة لمناقشة المواقف التعليمية من كل جوانبه ويضع مقترحات وتوصيات محددة بعد الدرس النموذجي					
5	توفير الوسائل والمستلزمات التعليمية الملائمة للدروس النموذجية					
6	يعمل على اثارة الدافعية وتحفيز المشاركين لتحديد نقاط القوة والضعف للدروس النموذجية					
7	يحرص على اختيار موضوعات الدروس النموذجية بدقة لعمل تذليل الصعوبات التي تواجه المعلمين					
خامساً: النشرات التربوية						
1	يؤكد توعية المشرف التربوي على نشرات تربوية واصدارها لفهم التغيرات والمستجدات في المناهج الدراسية التي تفيد المعلمين في مدارسهم					
2	يقترح اساليب وادارات واستراتيجيات حديثة في عملية لتدريسها وتجريبها					
3	يعمل على التركيز على تنمية التفكير الناقد لدى التلاميذ من خلال نشرات التربوي الذي يصدرها					
4	يتعرف على مشكلات التلاميذ ويدرسها والعمل على وضع الحلول وعلاجها من خلال النشرات التربوية					
5	يرشد المعلمين من حلال نشراته التربوية كيفية الاستفادة من وظائف النشرات التربوية .					
6	يبت مشكلات ويتحمس بها في الواقع الميداني في النشرات التربوية					
7	يعمم من خلال النشرات التربوية الخبرات والمهارات المتميزة والكفوءة					

8	يعمل على اطلاع المعلمين على نتائج الابحاث والدراسات العلمية في مجال تخصصهم عن طريق نشرات التربوية التي يتم اعدادها					
9	يعم المصادر المتواجدة في المكتبة المدرسية بما لها بمفردات المناهج الدراسية بنشراته					
سادساً : البحث الاجرائي						
1	يحرص على تطوير مهارات واساليب حديثة لحل المشكلات التي تتعلق مباشرة بقاعة الصف في المدارس					
2	تحفيزالمعلمين على اجراء تجارب علمية في المختبرات مبنية على الملاحظة والدقة العلمية في المدارس.					
3	يعمل على مساعدة المعلمين في تحديد الموقف التعليمي الذي يتطلب تحسيناً او تطويراً					
4	مساعدة المعلمين في تنظيم اجراءات البحث وتحديد الظروف والمتغيرات المحيطة به					
5	يحرص على مساعدة المعلمين في بناء او تطوير ادوات للقياس					
6	مساعدة المعلمين في تحليل البيانات وتقويم النتائج					
7	يسعى الى تدريب المعلمين على خطوات اجراء البحث الاميدانية.					
8	العمل على التعرف على المشكلات والصعوبات التي تحتاج الى بحوث اجرائية ووضع الحلول لمعالجته.					
9	العملعلى اختيار معلمين من ذوي الكفاءة والخبرة العلمية لاجراء بحوث ميدانية.					
سابعاً: زيارة المدرسة						
1	يشجع المشرف التربوي على التفاعل الايجابي بين العاملين في المدرسة					
2	يعمل على تشجيع اولياء الامور على التعاون لما يخص مصلحة المدرسة					
3	يسعى في رفع الروح المعنوية للمعلمين وزيادة درجة رضاه عن مهنته					
4	يشجع على استخدام الملاعب والمختبرات وباقي مرافق المدرسة					
5	يعمل على متابعة اعمال اللجان المختلفة في المدرسة					
6	يسهم في حل المشكلات المتعلقة بنقص المعلمين في المدرسة					
7	يسهم في حل المشكلات المتعلقة بتوزيع الحصص على المعلمين					
8	يتبع السجلات المختلفة في المدرسة					
9	يعمل على مشاركة مدير المدرسة في تنظيم الخطة الادارية معه					

Supervisory methods for supervisors of primary schools in Baghdad governorate from the point of view of teachers

D. Muntaha Abdul-Zahra Muhsin
University of Mustansiriya / Faculty of Education

Abstract:

The problem of research is that there are problems that interfere with the performance of educational supervisors towards teachers in these schools and stands at the top supervisory practices of educational supervisors, which indicates in many complaints and hesitation and talk about them in that they need to develop their abilities in the supervisory process. To identify these practices and then to find the best ways to improve these practices and supervisory behaviors, not to mention the importance of these topics, which deal with fundamental aspects of the educational process, considering the supervisory methods of the most important pillars of the basic work of the educational supervisor in the Educational institutions.

The study identifies all teachers and teachers who work in primary schools in the directorates of education in the province of Baghdad Education side of Karkh 1/2 and Alrasafa 1/2 and the (43562) individuals for the academic year (2015-2016). Where the researcher identified a set of terms for the research, in the theoretical side that is related to the subject and to address a set of studies on the subject of research, , A group of procedures were followed in terms of description of the research community and its sample. A sample of (400) individuals and (0.92%) were obtained by the research community. The researcher built a research tool by looking at the literature and previous studies, Where the honesty and persistence was done on the tool and then the search came out with a number of results and then presented and interpreted. It then developed a set of conclusions, recommendations and proposals for research,